



خُلَاصَةٌ

كتاب: "التوضيح المعبر (الأبهر) لتذكرة ابن الملقن"

للمحافظ السخاوي رحمه الله

أَعَدَّه

عمرو بن صلاح شافع

غفر الله له ولوالديه ولشايخه ولكل من يحب

الاسم الذي أثبتته المصنف في أحد النسخ الخطية وكتب بجواره (صح) = التوضيح المعبر، والمشهور المطبوع هو (التوضيح الأبهر). النسخة التي اعتمدت عليها هي بتحقيق الشيخ عبد الله البخاري.

نسألکم الدعاء

١ - اسمه:

عمر بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله، سراج الدين أبو حفص الأنصاري، الأندلسي، التكريري الأصل، ثم المصري الشافعي، المعروف بابن النحوي؛ لأن أباه كان عالماً بالنحو، ويعرف أيضاً بابن الملتن.

٢ - *نسبه* الأنصاري، الوادي آشي الأندلسي، وهاتان النسبتان إلى بلد والده، فإن أصله من بلاد الأندلس.

المصري، إذ هي موطنه ومسقط رأسه.

٣ - سبب تسميته بابن الملتن:

وسمي بذلك لأن والده توفي وله من العمر سنة واحدة، فأوصى به إلى الشيخ عيسى المغربي، وكان يلقي القرآن في الجامع الطولوني، فلزمه سراج الدين وصحبه من صغره، وتزوج من أمه، وكان رحمه الله يغضب من نسبته إليه، ولم يكتبه بخطه وإنما كان يكتب ابن النحوي.

٤ - مولده:

الخميس الثاني والعشرين من شهر ربيع الأول، سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة (٧٢٣هـ)

٥ - *صفته*: قال ابن حجر: "كان مديد القامة، حسن الصورة، يحب المزاح، والمداعبة، مع ملازمة الاشتغال

والكتابة، وكان حسن المحاضرة، جميل الأخلاق، كثير الإنصاف، شديد القيام مع أصحابه"

٦ - كتبه: *كانت له خزانة كتب عظيمة، قال في وصفها ابن حجر: "عنده من الكتب ما لا يدخل تحت

الحصر، منها ما هو ملكه، ومنها ما هو أوقاف المدارس"

٧ - تأليفه: *قال ابن فهد المكي: "أخذ في التصنيف وأكب عليه، فكان فريد الدهر في كثرة التصانيف

وحسنها، بعبارة جلية حسنة، وكان يكتب في كل فن سواء أتقنه، أو لم يتقنه، وكتب الكثير من ذلك

بحيث أنه كان أكثر أهل زمانه تأليفاً"

٨ - شيوخه:

منهم: العلائي، وابن سيد الناس، والسبكي، ومغلطاي، وابن جماعة، والمزي.

٩ - تلامذته:

منهم: ابن حجر، وأبو زرعة العراقي، وسبط ابن العجمي.

١٠- تصنيف:

هو من المكثرين في التصنيف، ومن مصنفاته:

- ١- عمدة المحتاج إلى كتاب المنهاج
- ٢- البدر المنير في تخريج أحاديث الشرح الكبير
- ٣- المقنع في علوم الحديث
- ٤- التذكرة

١١- وفاته:

توفي رحمه الله بالقاهرة بعد أن ابتلي باحترق كتبه، ليلة الجمعة السادس عشر من شهر ربيع الأول سنة أربع وثمانمائة (٨٠٤هـ).

فائدة: ولد ومات في نفس الشهر = ربيع الأول. عاش ٨٦ سنة.

المقدمة الثانية: عن المصنف:

- ١- اسمه: التذكرة في علم الأثر، التذكرة في علوم الحديث.
- ٢- طبقاته: عدة طبقات منها : طبعة علي الحلبي، محمد عزيز شمس.
- ٣- بماذا وصفها (منهجها فيها): بأنه عجلة للمبتدي في علوم الحديث، ويتنبه بها ، ويتبصر بها المنتهي، اقتضبها اختصاراً من كتابه المقنع، وجعلها مدخلاً له.
- ٤- متى انتهى منها المصنف؟ فرغ من تحريرها في ساعتين من صبيحة يوم الجمعة، سابع عشرين جمادى الأولى ، من سنة ثلاث وستين وسبعمائة (٧٦٣هـ) . أي قبل وفاته بـ ٤٦ سنة وكان عمره ٤٠ سنة.

المقدمة الثالثة: عن الشارح والشرح:

١ - اسمه:

هو محمد بن عبد الرحمن السخاوي، نسبة إلى سخا، بلد غربي الفسطاط أي بكفر الشيخ، القاهري المولد الشافعي المذهب، شمس الدين أبو الخير.

٢ - مولده:

في ربيع الأول إحدى وثلاثين وثمانمائة (٨٣١هـ)، بحارة بهاء الدين علو الدرب.

٣ - شيوخه:

منهم: ابن حجر، والجلال الحلبي. جمعهم في كتاب " بغية الراوي فيمن أخذ عنه السخاوي " أو " الامتنان بمشايع محمد بن عبد الرحمن "

٤ - تصانيف:

ومن مصنفاته:

الضوء اللامع، التوبيخ لمن ذم التاريخ.

٥ - وفاته:

توفي رحمه الله بالمدينة سنة ٩٠٢هـ.

فائدة: ولد السخاوي في نفس الشهر الذي ولد وتوفي فيه صاحب المصنف = ربيع الأول.

عاش: ٧١ سنة .

٦ - اسم الشرح: " التوضيح المعتبر أو الأجر لتذكرة ابن الملتن في علم الأثر "

كتبها: سنة ٩٠٠هـ في ساعات من أيام لا يكون مجموعها يوماً ، كما قال في آخرها. وقصد فيها الاختصار .

إسناده لها: أخذها السخاوي عن الحافظ ابن حجر عن أبي حفص ابن الملتن .

تاريخ شرح السخاوي لها: سنة تسمعاة.

أي النسخ اعتمد عليها: اعتمد على نسخة بخط الحافظ الجمال ابن ظهيرة، قرأ فيها على مؤلفها في رمضان سنة سبع وسبعين وسبعمائة (٧٧٧هـ) بالناصرية من القاهرة.

١- المصطلحات الواردة مع الأمثلة

الرقم	المصطلح	التعريف (قد يكون بالحد أو الوصف أو المثال)	المثال
١	علوم الحديث	السخاوي: القواعد المعرفة بحال الراوي والمروي	
٢	الحديث رواية	السخاوي: هو الحديث المضاف إلى النبي ﷺ قولاً له أو فعلاً أو تقريراً أو وصفاً حتى الحركات والسكنات في اليقظة والنام.	الحديث المرفوع
٣	الصحيح	(لغة: ضد المكسور، والسقيم) ابن الملقن: ما سلم من الطعن في إسناده ومتمنه. (قال: الصحيح المجمع عليه: ما اتصل إسناده بالعدول الضابطين، من غير شذوذ ولا علة)..(المقنع) السخاوي: المتصل السند بالعدل التام الضبط أو القاصر عنه إذا اعتضد من غير شذوذ ولا علة.	
٤	الإسناد أو السند	السخاوي: هو الطريق الموصول للمتن.	
٥	المتن	السخاوي: الغاية التي ينتهي إليها السند أو الإسناد.	
٦	المتفق عليه	ما أودعه الشيخان = البخاري ومسلم في صحيحهما.	
٧	الحسن لذاته	ابن الملقن: ما كان إسناده دون الصحيح في الحفظ والإتقان. السخاوي: ما كان إسناده أي طريقه و لو في بعض رواته دون الأول في الحفظ والضبط والإتقان.	
٨	الحسن لذاته ولغيره	هو ما اتصل سنده بالعدل القاصر في الضبط أو بالمضعف بما عدا الكذب، إذا اعتضد من غير شذوذ ولا علة.	
٩	الخبر القوي (مما زاده ابن الملقن)	يطلق على الصحيح والحسن.	
١٠	الضعيف	ابن الملقن: ما ليس صحيحاً ولا حسناً. السخاوي: ما فقد شرطاً من شروط الحسن.	
١١	المسند	هو ما اتصل سنده ولو ظاهراً مرفوعاً، إلى النبي ﷺ	
١٢	المتصل (الموصول، المؤتصل)	هو ما اتصل إسناده مرفوعاً كان أو موقوفاً.	

١٣	المفصول (مما زاده ابن الملقن)	ضد الموصول	
١٤	المرفوع	هو ما أضيف إلى النبي ﷺ خاصة، متصلاً كان أو غيره.	
١٥	الموقوف	هو المروي عن الصحابة قولاً لهم أو فعلاً أو نحوه كالتقرير، متصلاً كان أو منقطعاً، ويستعمل في غيرهم مقيداً.	من الصحابة: موقوف على ابن عباس. من التابعين: وقفه فلان على عطاء.
١٦	المقطوع	الموقوف على التابعي فمن يليه من أتباع التابعين فمن بعدهم ، قولاً له أو فعلاً، ويقال له موقوف مع التقييد.	
١٧	المنقطع	ابن الملقن: هو ما لم يتصل إسناده من أي وجه كان. السخاوي: ما سقط منه قبل الوصول إلى الصحابي واحد، بل ولو سقط منه أكثر من واحد مع عدم التوالي.	
١٨	المرسل الظاهر	هو قول التابعي وإن لم يكن كبيراً قال رسول الله ﷺ كذا.	
١٩	المرسل الخفي	السخاوي: هو أن يروي الراوي عن من أدركه ولم يلقه أو لقيه ولم يسمع منه، مما يعلم بإخباره أو بتحقيق الحافظ.	
٢٠	المعضل	لغة: المستعلق الشديد. وهو ما سقط من إسناده اثنان فأكثر على التوالي. وعند ابن الملقن: يسمى منقطعاً ومرسلاً بالنظر لما عرف المنقطع به.	
٢١	المعلق	لغة: مأخوذ من تعليق الجدار أو الطلاق. وهو: ما حذف من مبتدأ إسناده من تصرف مصنف، واحدٌ فأكثر، ولو حذف جميع السند.	
٢٢	المنعن	هو ما أتى فيه ولو في محل واحد بصيغة "عن".	كفلان عن فلان
٢٣	التدليس (في الإسناد)	السخاوي: هو رواية الراوي عن من سمع منه ما لم يسمعه منه.	
٢٤	تدليس الشيوخ	السخاوي: هو أن يصف الرواي بغير ما اشتهر به، لمقاصد أفحشها كونه ضعيفاً.	

٢٥	الشاذ	ابن الملقن: هو ما روى الثقة مخالفاً لرواية الناس (خ الثقات). السخاوي: هو ما روى الثقة أو الصدوق مخالفاً لرواية الناس، ممن كلٌ منهم دونه، وكذا ما خالف فيه الواحد الأحفظ.
٢٦	المنكر	هو ما تفرد به واحد غير متقن ولا مشهور بالحفظ.
٢٧	المحفوظ	السخاوي: مقابل الشاذ.
٢٨	المعروف	السخاوي: مقابل المنكر.
٢٩	الفرد	المطلق: هو ما تفرد الراوي به عن جميع الرواة ولو تعددت الطرق إليه. النسبي: هو ما تفرد الراوي به عن جميع الرواة بالنسبة إلى جهة خاصة. كقولهم: تفرد به أهل مكة، أو تفرد به فلان عن فلان، مما له طرقٌ سواه.
٣٠	الغريب	وهو ما تفرد به واحد عن الزهري وشبهه ممن يجمع حديثه. (بهذا التعريف يجتمع الغريب مع الفرد بقسميه عند السخاوي، ويفترقان عند ابن الصلاح)
٣١	العزیز	ابن الملقن: ما انفرد به اثنان أو ثلاثة. السخاوي: ما انفرد به اثنان. السخاوي عن ابن حجر: الذي لا يرويه أقل من اثنين عن أقل من اثنين. وسبب التسمية: إما لقلته أو لقوته.
٣٢	المشهور	ابن الملقن: ما رواه الجماعة. السخاوي: ما رواه ثلاثة فأكثر ما لم يبلغ التواتر. سمي بذلك لوضوحه.
٣٣	المتواتر	(خ الحلبي) وهو خبر جماعة يفيد بنفسه العلم بصدقه.

٣٤	المستفيض (قيل = المتواتر)	هو ما زاد رواته في كل مرتبة على ثلاثة. فتكون الطباق كلها مستوية في الزيادة على ثلاثة. لغة: سمي بذلك لانتشاره، من فاض الماء يفيض فيضاً.
٣٥	المعلل	هو ما اطلع فيه على علة قاذحة في صحته مع السلامة عنها ظاهراً.
٣٦	المضطرب	وهو ما يروى على أوجه مختلفة (لا يمكن الجمع بينها) متساوية (لا ترجيح فيها).
٣٧	المدرج	وهو زيادة تقع في المتن من صلة بآخره أو غيرها من أوله وأثنائه بدون فصل لها عنه ونحوه.
٣٨	الموضوع (المردود، المتروك، والباطل، والمفسد)	هو الكلام المختلق المصنوع المعروف راويه بالكذب في الحديث النبي، مما ليس بمفرده دليل الوضع، ولكن مع القرائن.
٣٩	المردود	ابن الملقن: الموضوع. السخاوي: هو ما كان راويه متهماً بالكذب دون تحقيقه.

٤٠	المتروك	ابن الملقن: الموضوع السخاوي: هو ما كان راويه متهمًا بالكذب دون تحقيقه.
٤١	الباطل	لغة: الشيطان ابن الملقن: الموضوع
٤٢	المفسد	بفتح السين ابن الملقن: الموضوع
٤٣	المقلوب	هو إسناد الحديث إلى غير راويه. مثال القلب في السند: كأن يكون للوليد بن مسلم فيجعله غلطاً لمسلم بن الوليد. مثاله في المتن: كـ" ابن أم مكتوم يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا أذان بلال.
٤٤	العالي	ابن الملقن: ويحصل بالقرب من النبي ﷺ أو من أحد الأئمة في الحديث، ويتقدم وفاة الراوي والسماع. قال السخاوي في الفتح: وهو قلة الوسائط في السند أو قدم سماع الراوي أو وفاته.
٤٥	النازل	ضد العالي
٤٦	المصحف	ابن الملقن: (خ الحلي): وهو تغيير لفظ أو معنى، تارة يقع في المتن، وتارة في الإسناد. المتن: " أتبعه شيئاً من شوال" بدل ستاً الإسناد: و كـ" ابن البُذُر" بدل " ابن التُّدر"
٤٧	المختلف	أن يأتي حديثان متعارضان في المعنى ظاهراً، فيوفق بينهما أو يرجح أحدهما. كحديث النهي عن التزعفر، ورؤيته عبد الرحمن بن عوف وقد تزوج وعليه وضُرُّ من صفرة فأقره، فيوفق بينهما بالترخيص للمتزوج.

٤٨	المسلسل	هو ما تتابع رجال إسناده على صفة أو حالة .	مثال الصفة: مسلسل بالدمشقيين ، وبالمحمدين. مثال الحالة: مسلسل بالمصافحة
٤٩	الاعتبار	لغة: التفتيش السخاوي في الفتح: سرك بفتح المهملة ثم موحدة ساكنة أي اختياريك ونظرك الحديث من الدواوين المبوبة والمسندة وغيرهما كالمعاجم والمشیخات والفوائد لتنظر هل شارك راويه الذي يظن تفرد به راو غيره أو قل هل شارك راو من رواية غيره فيما حمل عن شيوخه سواء اتفقا في رواية ذاك الحديث بلفظه عن شيخ واحد أم لا. وقال: هو الهيئة الحاصلة في الكشف عن المتابع والشاهد.	كأن يروي حماد بن سلمة حديثاً لا يتابع عليه ظناً عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة فينظر أله متابع أو شاهد.
٥٠	المتابعة	السخاوي في الفتح: أن يشارك راو الحديث من راو معتبر به أو فوقه. (بتصرف) التابع عند السخاوي: الحديث الذي يروي عن نفس الصحابي باللفظ أو بالمعنى.	
٥١	المتابعة التامة	أن يروي الحديث بلفظه عن أيوب غير حماد إلى انتهاء السند. قال السخاوي في الفتح: أن يشارك راو الحديث من راو معتبر به أو فوقه في رجال السند كلهم.	
٥٢	الشاهد	ابن الملقن: أن يروي حديثاً آخر بمعناه ^(١) . السخاوي: الحديث الذي يروي باللفظ أو المعنى عن صحابي آخر.	
٥٣	زيادة الثقات	بعضهم على بعض، أو من راوي الناقصة نفسه.	
٥٤	المزيد في متصل الأسانيد	هو أن يزداد راو في سند (الإسناد رجلٌ فأكثر غلطاً) ^(٢) ومن لم يزدده أتقن، مع تصحيحه بالسماح.	
٥٥	الراوي المقبول	هو العدل الضابط في مرويه لصدره أو لكتابه.	

(١) المتابعة عند ابن الصلاح إذا وافق الراوي غيره في اللفظ مع اتحاد الصحابي، أما الشاهد فيكون جاء بالمعنى مع اتحاد الصحابي.

(٢) نسخة الحلبي للتذكرة.

٥٦	الوجادة	هي ما يجده الراوي بخط شخص عاصره أو لم يعاصره.	
٥٧	غريب الحديث	ما يخفى معناه من متنه.	
٥٨	الوجوب	المرادف للفرض المذموم تاركه.	
٥٩	الندب	المرادف للمستحب والتطوع والسنة، وهو ما يطلب طلباً غير جازم.	
٦٠	التحريم	الآثم فاعله.	
٦١	الكراهة	المحمود تاركها.	
٦٢	الإباحة	التي لا يتعلق بتركها مدح ولا ذم.	
٦٣	الحلال عند الشافعي	ما لم يدل دليل على تحريمه لقوله تعالى: "قل لا أجد فيما أوحى إلي محرماً.."	
٦٤	الحلال عند أبي حنيفة	ما دل الدليل على حله.	
٦٥	الخاص	ما دل على معنى واحد.	
٦٦	العام	ما دل على شيئين فأكثر من جهة واحدة.	
٦٧	المطلق	ما دل على معنى واحد مع عدم تعيين فيه ولا شرط.	
٦٨	المقيد	ما دل على معنى مع اشتراط آخر، كالعام والخاص.	
٦٩	المفصل	هو ما عرف المراد من لفظه ولم يقتصر في البيان إلى غيره.	
٧٠	المفسر	هو ما ورد البيان بالمراد منه في مدلوله، ضد المبهم.	
٧١	المحمل	هو ما لا يفهم المراد منه ويفتقر إلى غيره، ضد المفصل.	
٧٢	المؤول	زاده الناظم وهو: ما أتى فيه تأول المحمل.	
٧٣	رواية الأكابر عن الأصاغر (=) رواية الفاضل عن المفصول = رواية الشيخ عن التلميذ	رواية النبي ﷺ عن تميم الداري، والصدقي وغيرهما = كرواية الزهري، ويحيى بن سعيد، وربيعة وغيرهم عن مالك.	

٧٤	رواية النظر عن النظر	كالثوري وأبي حنيفة عن مالك حديث: "الأم أحق بنفسها من وليها"
٧٥	معرفة رواية الآباء عن الأبناء ورواية الأم عن ولدها	كرواية العباس عن ابنه الفضل، وعكسه، وهو الجادة. = كرواية أم رومان عن ابنتها عائشة. (المحقق)
٧٦	المديح	رواية كل من أبي هريرة وعائشة عن الآخر، ورواية كل من مالك والأوزاعي عن الآخر. بضم ثم مهملة وموحدة مشددة ثم جيم، وهو رواية الأقران بعضهم عن بعض.
٧٧	رواية الأقران	أن يروي أحد الأقران عن الآخر، ولم يرو الآخر عنه. كالأعمش عن التميمي
٧٨	رواية الإخوة والأخوات	كعمر وزيد ابني الخطاب. رواية عتبة وعبد الله ابني مسعود، وأسماء وعائشة ابنتي الصديق وكلهم صحابة
٧٩	السابق واللاحق	كالسراج فإن البخاري روى عنه أشياء في تاريخه، وكذا روى عنه الخفاف وبين وفاتيهما مائة وسبع بل ثمان وثلاثون سنة أو أكثر من ثمان. من اشترك عنه في الرواية اثنان تباعد ما بين وفاتيهما

٨٠	الوُحْدَان (مضبوطة بالضم)	من لم يرو عنه إلا واحداً من الصحابة فمن بعدهم	كمحمد بن صفوان، لم يرو عنه غير الشعبي. وكحصين بن محمد الأنصاري التابعي، تفرد عنه الزهري، وكزيد بن رباح المدني من الطبقة الثالثة تفرد عنه مالك.
٨١	من عرف بأسماء أو نعوت متعددة		محمد بن السائب الكلبي المفسر، قيل فيه حماد، وأبو النضر، وأبو سعيد، وه
٨٢	معرفة من اشتهر بالاسم دون الكنية، وعكسه (الكنية دون الاسم)		كسلمان الفارسي عكسه = أبو الضحى
٨٣	معرفة من وافق اسمه اسم أبيه		كالحسن بن الحسن الموافق لاسم جده أيضاً
٨٤	معرفة المؤتلف والمختلف	المؤتلف خطأً، والمختلف لفظاً.	كحريز وحريز.
٨٥	معرفة المتفق والمفترق معرفة ما تركب منهما	معرفة المتفق خطأً ونطقاً، والمفترق جداً أو نسبة أو غير ذلك.	كالخليل بن أحمد البصري صاحب العروض اسم جده عمرو، وآخر بصري أيضاً، اسم جده بشر، في جماعة. = كمحمد بن عقيل، اثنان أولهما بفتح أوله نيسابوري، وثانيهما بضمه فريابي.

٨٦	معرفة المتشابه	عباس وعياش، اسم أبي كل منهما الوليد، وهما بصريان، أولهما بموحدة ومهملة، وثانيهما بتحتانية ومعجمة.
٨٧	المنسوب إلى غير أبيه	بلال ابن حمامة
٨٨	النسبة التي يسبق إلى الفهم منها شيء وهي بخلافه	كأبي مسعود البدرى ، فإنه نزلها، ولم يشهدها.
٨٩	معرفة من اختلط في آخر عمره من الثقات	كـ" سعيد ابن أبي عروبة"
٩٠	معرفة من احترقت كتبه أو ذهبت فرجع إلى حفظه فساء	كالمؤلف = كـ" ابن طيعة"
٩١	معرفة من حدث ونسي ثم روى عن من روى عنه	مثل له الناظم بحديث الشاهد واليمين، إذ نسيه سهيل.
٩٢	معرفة القبائل	هي البطون التي هي الأصل في النسبة. وصارت النسبة إلى الأوطان كالخصوص، والبلاد كدمشق، والصناعة والحرفة كالحداد والقزاز، والحلى كالأعرج والأعمش.
٩٣	الطبقات	القوم المشتركون في الأخذ الملازم غالباً للاشتراك في السن.

٢- الفرق

١- الفرق بين الصحيح والحسن؟

يفترقان في الضبط؛ ففي الصحيح يشترط تمام الضبط، والحسن دونه. لذا كان الصحيح أعلى مرتبة من الحسن.

٢- الفرق بين المسند والمتصل؟

المسند يكون مرفوعاً إلى النبي ﷺ لو ظاهراً، أما المتصل فهو أعم منه، فكل مسند متصل ولا عكس. فالمسند ينتهي إلى النبي ﷺ، أما المتصل فقد ينتهي إلى النبي ﷺ أو من دونه.

٣- الفرق بين المرفوع والموقوف والمقطوع؟

يفرق بينهم باعتبار ما ينتهي إليه السند، فالمرفوع ينتهي السند إلى النبي ﷺ، والموقوف ينتهي سنده إلى الصحابي وإلى من دونه مقيداً، والمقطوع ينتهي إلى التابعي فمن بعده.

٤- الفرق بين المنقطع والمرسل والمعضل والمعلق؟

المنقطع أعم من المرسل والمعضل. فسقوط الواحد أو أكثر من السند مع عدم التوالي، في أي مكان دون الصحابي يقال له منقطعاً. وسقوط اثنان فأكثر مع التوالي يقال له معضلاً، وما قال فيه التابعي قال رسول الله ﷺ يقال له مرسلًا.

المنقطع: سقوط الراوي في أي مكان في السند.

المرسل: يكون في آخر السند من جهة الصحابي.

المعضل: في أي مكان في السند، بشرط سقوط اثنين مع التوالي.

المعلق: يكون في أول السند من جهة المصنف.

٥- الفرق بين تدليس الإسناد وتدليس الشيوخ من حيث التعرف عليه؟

تدليس الشيوخ أخف من تدليس الإسناد؛ لأنه قل أن يخفى على النقاد تعيينه، لكونه ذكر في الجملة، بخلاف تدليس الإسناد فإنه لم يذكر أصلاً.

٦- ما الفرق بين السماع والتحمل؟

التحمل أعم من السماع؛

١- لشموله الإجازة والمناولة وغيرهما.

٢- لا يشترط التأهل للتحمل بحيث يصح للكافر.

٧- الفرق بين الشاذ والمنكر؟

يجتمعان في اشتراط المخالفة، ويفترقان في وصف الراوي.

٨- الفرق بين الغريب والفرد عند ابن الصلاح؟

إذا كان المنفرد به (بالنسبة لبلد معين أو جهة معينة) من مكة (مثلاً) أكثر من واحد، فإنه حينئذ يكون فرداً لا غريباً، فكل غريب فردٌ ولا عكس.

٩- الفرق بين المشهور والمتواتر؟

المشهور أعم لشموله ما يتخلف إفادة العلم عنه، وكونه لا يرتقي للتواتر إلا بعد الشهرة. نقل السخاوي عن ابن حجر قوله: إن كل متواتر مشهور ولا عكس، والمتواتر في مطلق استواء طباقه كلها.

١٠- الفرق بين الموضوع والمردود والمتروك؟

عند ابن الملقن الكل سواء. وعند السخاوي: الموضوع راويه كذاب في الحديث النبوي، والمردود والمتروك أن يكون راويه متهماً بالكذب دون تحقق ذلك.

٣- تقسيمات

	قسمان عند جمهور المتقدمين: صحيحٌ وضعيفٌ ثلاثة عند المتأخرين: صحيحٌ وحسنٌ وضعيفٌ	أقسام الحديث	
١	الصحيح	قسمان: لذاته ولغيره	
٢	المرسَل	نوعان: ظاهر وخفي	
٣	التدليس	تدليس الإسناد، وتدليس الشيوخ	
٤	المضطرب	في الإسناد غالباً، وفي المتن	
٥	المقلوب	١- إما يكون عن جهل وغلط { باعتبار السبب } ٢- وإما أن يكون عمداً وهو إما قلب في السند أو قلب في المتن { باعتبار الموضع }	
٦	العالِي	١- علو صوري وهو على قسمين: أ- عالي بالقرب من النبي ﷺ بالرواة المقبولين ب- عالي بالقرب من أحد الأئمة في الحديث ٢- علو معنوي على قسمين: أ- عالي بتقدم وفاة الراوي ب- عالي بتقدم السماع	
٧	المصحف	١- يقع في المتن "، مثال: أتبعه شيئاً من شوال" بدل ستاً. ٢- يقع في السند، كـ "ابن البُدر" بدل "ابن النُدر"	
٨	المسلسل	١- مسلسل بالصفة: مسلسل بالدمشقيين ٢- مسلسل بالحالة: مسلسل بالمصافحة	
٩	السماع	١- بلفظ الشيخ ٢- بقراءة غيره عليه	

١٠	أقسام طرق الرواية	ثمانية، مرتبة من الأعلى إلى الأدنى: ١- السماع من لفظ الشيخ ٢- القراءة عليه، وكذا السماع بقراءة غيره. ٣- الإجازة المجردة، وأعلها من معين لمعين في معين. ٤- المناولة بالمروى وأعلها ما يكون تمليكاً ٥- المكاتبه بالمروى ٦- الإعلام بالمروى ٧- الوصية بالمروى ٨- الوجدادة
١١	الموالي	١- من أعلى ٢- من أسفل مما لم يمسه رق وقد يكون: بالعنافة أو بالإسلام أو الحلف وغيرهم.

٤- أحكام

النوع	الحكم
١	(من جهة الصحة والضعف، أو الاحتجاج، أو الاتصال، أو العمل به) حكمه الضعف، إلا فيما يجيء عن الصحابة، فحكمه الوصل. <u>حجة مطلقاً:</u> عند أبي حنيفة، ومالك ومن وافقهما. <u>حجة بشروط:</u> عند الشافعي والجمهور.
٢	المتصل بشروط
٣	مكروه؛ لأنه يوهم اللقي والمعاصرة
٤	فضيلة مرغوب فيها لقول أحمد هو سنة عن من سلف
٥	قل فيه الصحيح بالنظر للتسلسل لا المتن، وأصححه المسلسل بسورة الصف، وبالأولية.
٦	الجمهور على قبولها منه، أو من غيره إن لم تكن منافية للأصل.
٧	جائز إجماعاً

٨	حكم الإجازة	قال السخاوي: استقر الإجماع على جوازها
٩	حكم الرواية بالمعنى	قال السخاوي: "وهي جائزة على الصحيح، للعارف بمدلولات الألفاظ وما يحيلها عن معانيها"
١٠	حكم اختصار الحديث	جائز، للعارف
١١	حديث المختلط ومن احترقت كتبه أو ذهبت وساء حفظه.	من روى قبل ذلك عنهم فإنه المقبول، أما من شك فيه أو كان بعده فلا. وعدم قبولهم إنما هو لما في ضبطهم من الاحتمال، كالمؤلف، وابن لهيعة، وابن أبي عروبة

٥- مشترك ومختلف

آداب طالب الحديث	آداب المحدث	
١- الإخلاص		مشترك
٢- الابتداء بالحمد والصلاة على النبي ﷺ		
الابتداء بعوالي مصره	الجلوس على طهارة كاملة، مع التعطر بالخور	الفرق
الرحلة وعدم التساهل	الأدب والوقار	
العمل بما يسمع من الفضائل	زبر من يرفع صوته	
تبجيل الشيخ	لا يحدث بحضرة من هو أولى منه	
الرفق بالشيخ	إمسأكه إذا خشي اختلاله بهرم ونحوه	
تجنب كتم السماع		
إقباله على التخريج والتأليف إذا تأهل بشهادة الأئمة العارفين له بذلك.		

٦- فوائد معرفة بعض أنواع الحديث

النوع	فائدة معرفته	مثال
معرفة من روى من الأكابر عن الأصاغر = رواية الفاضل عن المفضل	رفع توهم القلب	رواية النبي ﷺ قصة الجساسة عن تميم الداري والأذان وغيره عن الصديق
معرفة رواية الآباء عن الأبناء	رفع توهم التحريف	رواية العباس عن ابنه الفضل، وكذا عن البحر عبد الله.
معرفة المديح	رفع ظن الزيادة في السند	رواية كل من أبي هريرة وعائشة عن الآخر، ورواية كل من مالك و الأوزاعي عن الآخر.
معرفة الإخوة والأخوات	رفع ظن أخوة من اشتركا في اسم الأب	عمر وزيد ابني الخطاب، وعتبة وعبد الله ابني مسعود، وأسماء وعائشة ابنتي الصديق، وكلهم صحابة
معرفة من اشترك عنه في الرواية اثنان تباعد ما بين وفاتيهما = السابق واللاحق	رفع ظن سقوط في مسند المتأخر	كالسراج فإن البخاري روى عنه أشياء في تاريخه، وكذا روى عنه الخفاف وبين وفاتيهما مائة وسبع بل ثمان وثلاثون سنة أو أكثر من ثمان.
معرفة من لم يرو عنه إلا واحد من الصحابة فمن بعدهم من التابعين	فائدته في الصحابة: أن من تثبت به الصحبة قول التابعي الثقة، وفي من بعدهم عدم زوال جهالة العين عنه (سيظل مجهول العين حتى يروي عنه آخر)، وإن كان المختار خلافة.	محمد بن صفوان الأنصاري، لم يرو عنه غير الشعبي، وكحصين بن محمد الأنصاري التابعي، تفرد عنه الزهري، وكزيد بن رباح المدني من الطبقة الثالثة تفرد عنه مالك

محمد بن السائب الكلي، المتفق على ضعفه، قيل فيه حماد، وأبو النضر، وأبو سعيد، وأبو هشام	ليؤمن ظن توهم الواحد اثنين فأكثر.	معرفة من عرف بأسماء أو نعوت متعددة، مما يعتني به المدلس غالباً
	رفع ظن الواحد جماعة	معرفة السماء والكنى والألقاب
كسندر، وأبي السنابل، ومشكدانه	لضمان ضبطها	معرفة مفردات الأسماء والكنى والألقاب
جرير وحرير	عدم التحريف	معرفة المؤتلف خطأ والمختلف لفظاً
الخليل بن أحمد البصري صاحب العروض، اسم جده عمرو، وآخر بصري أيضاً اسم جده بشر في جماعة.	رفع ظن الاثنين واحداً	معرفة المتفق والمفترق
عباس وعياش، اسم أبي كل منهما الوليد، وهما بصريان، أولهما بموحدة ومهملة، وثانيهما بتحتانية ومعجمة.	دفع ظن الاتحاد لعدم الضبط	معرفة المتشابه من الأسماء
بلال بن حمامة، فهي أمه وأبوه رباح	دفع ظن التعدد	المنسوب لغير أبيه
	معرفة إدراك الراوي لمن روى عنه	التواريخ والوفيات
	يتميز بما المقبول في الحديث عن غيره	الثقات والضعفاء
	الأمن من تداخل المشتبهين	معرفة الطبقات

٧- تصحيح توهمات

- ١- ليس الشاذ أن ينفرد الراوي المقبول أو غيره برواية ما لم يروه غيره، وإن اندرج الضعيف في بعضه للاستغناء بضعفه عن الوصف بالشذوذ.
- ٢- شذ من جعل العزيز شرط الشيخين ، لو قيل له أبرز له مثلاً في مطلق الأحاديث من ابتدائه إلى انتهائه كذلك لعجز.

٨- ترجيحات السخاوي

- ١- ما الصواب فيما يجيء عن الصحابة من المرسل كحديث عائشة في بدء الوحي؟ (حكم مرسل الصحابي)
قال السخاوي: والصواب: أن حكمه الوصل، إلا فيما يرسله من له رؤية فقط. (فليس لحكمه الوصل ويكون كمرسل التابعي).
- ٢- (الفرق بين التابع والشاهد): المختار: أن ما يروى من حديث نفس الصحابي أنه تابع، أو يروى عن غير نفس الصحابي فشاهد، سواء كان باللفظ أو المعنى.
- ٣- (ارتفاع جهالة العين): اختار السخاوي أن من لم يرو عنه إلا واحد وكان مجهول العين، ترتفع عنه الجهالة إذا زُكي.

٩- فوائد عامة

- ١- أعلى مراتب الصحيح لذاته: المتفق عليه.
- ٢- الصحيح الذي في البخاري ومسلم قطعي، وما في غيرهما فنظري
- ٣- أعلى مراتب الصحيح: ما اتفق على تواتره.
- ٤- يندرج تحت الضعيف أنواع، وهي: المرسل الظاهر، والخفي، والمنقطع، والمعضل، والمعلق من غير الصحيحين، وما كان راويه ضعيفاً أو مجهولاً أو غير ضابط، والشاذ، والمعلل. وهو متفاوت المراتب وشره الموضوع.
- ٥- أنواع علوم الحديث:
ابن الملقن: زائدة على الثمانين. وقال في المقنع أن ابن الصلاح جعل أنواعها زائدة على الستين .
السخاوي: زائدة على المائة.
- ٦- مسمى المرفوع، والمتصل، والمسند ينظر فيها إلى ما يشعر به أسماؤها، فالمرفوع إلى الإضافة الشريفة، والمتصل إلى الإسناد خاصة، والمسند إليهما معاً.
- ٧- حكم مرسل الصحابي؟
أ- الوصل: نقل المحقق عن ابن حجر في هدى الساري: "وقد اتفق المحدثون على أن مرسل الصحابي في حكم الموصول"، ونص عليه ابن الصلاح، وابن الملقن والعراقي وغيرهم.
ب- كمرسل التابعي: إذا كان من أرسله له رؤية فقط، وحينئذ فيقال قد يجيء عن صحابي مرسلٌ حكمه ما يجيء عن التابعي. (قال المحقق: كمحمد بن أبي بكر الصديق، ولد قبل حجة الوداع ولم يدرك من حياة النبي ﷺ إلا ثلاثة أشهر، فحديثه يسمى مرسلًا، وهو غير مقبول، ولا يدخل تحت مراسيل الصحابة)
- ٨- هل يجيء عن تابعي حديث يضيفه للنبي ﷺ ويحكم له بالاتصال؟
نعم، كأن يسمع من النبي ﷺ قبل إسلامه ثم لم يره. (قال المحقق: أي لم يره بعد إسلامه، مثل التنوخي رسول هرقل، وقيل رسول قيصر حيث سمع من النبي ﷺ وهو كافر ثم أسلم بعد موته، فهو تابعي اتفاقاً وحديثه ليس بمرسل بل موصول لا خلاف في الاحتجاج به)

٩- حكم المرسل؟

أ- حجة مطلقاً: عند أبي حنيفة، ومالك ومن وافقهما.

ب- حجة بشروط : عند الشافعي والجمهور، والشروط قسمان:

١- (عواضد) شروط في المرسل (ولا يشترط اجتماعها)، وهي:

أ- أن يعتضد بمجيء مرسل آخر أخذ مرسله العلم عن غير شيوخ الأول.

ب- أو مسند ولو كان ضعيفاً.

ت- أو بقول صحابي.

ث- أو بفتيا التابعين فمن يليهم.

ج- أو بعمل أهل العصر.

ح- أو بعمل كثيرين.

خ- أو بقياس.

د- أو لم يكن في بابه سواه.

٢- شروط في المرسل (لا بد من اجتماعها):

أ- أن يكون من كبار التابعين.

ب- أن لا يسنده إلا عن ثقة.

ت- أن لا يخالف الحفاظ فيما يأتي به.

١٠- هل يسمى المعضل منقطعاً ومرسلاً؟

نعم، بالنظر لما عرف (ابن الملقن) المنقطع به، فكل معضل منقطع ولا عكس، إذ هو بمقتضى ما مشى عليه أعم.

١١- كل معضل منقطع ولا عكس.

١٢- شروط اتصال المعنعن؟

١- أن لا يكون من المعنعن تدليس ولو مرة.

٢- إمكان اللقاء كما عند مسلم.

٣- ثبوت اللقاء ولو مرة كما عند البخاري.

١٣- ما فائدة ثبوت لقاء الراوي لمن روى عنه عند البخاري في الحديث المعنعن؟

ثبوت اللقاء مرة يمنع من جريان احتمال عدم السماع في باقي مععنات الراوي.

١٤- لماذا التدليس مكروه؟

لأنه يوهم اللقي والمعاصرة بقوله: قال فلان، وما أشبهها من "عن"، و"أن".

١٥- لماذا المدلس يصف من روى عنه بأوصاف لم يشتهر بها؟

يصفه بغير ما اشتهر به لمقاصد أفحشها كونه ضعيفاً.

١٦- لماذا تدليس الشيوخ أخف من تدليس الإسناد؟

لأنه قل أن يخفى على النقاد تعيينه، لكونه ذكر في الجملة، بخلاف تدليس الإسناد فإنه لم يذكر أصلاً.

١٧- شروط المتواتر:

أ- عدد لا انحصار له.

ب- يمتنع تواطؤهم على الكذب، أو وقوعه منهم اتفاقاً.

ت- أن يكون في كل طبقة .

ث- أن يكون مستند ابتدائه الحس.

ج- أن يستفيد سامعه العلم بصدقه.

١٨- كيف تعرف العلة؟ وأين توجد؟ ٥١

١- تفرد الرواة .

٢- مخالفة الراوي لغيره من الرواة.

ويكون هذا بعد جمع الطرق. وتكون في السند أو المتن.

١٩- اذكر شروط المضطرب.

١- أن يروى على أوجه مختلفة.

٢- لا يمكن الجمع بينها.

٣- أن تكون متساوية لا ترجيح فيها.

٢٠- فضائل العلو في السند

أ- قال أحمد: هو سنة عن من سلف . وقال محمد بن أسلم الطوسي : إنه أقرب إلى الله تعالى - يعني- وإلى رسوله ﷺ.

ب- قلة تجويز الخطأ لقلة الوسائط

٢١- متى يكون النازل مرغوباً فيه؟

أ- إن انجر بأوصاف رواته.

ب- أو عز وجود ذاك الحديث مثلاً إلا بعدد كبير.

٢٢- الجرح والتعديل عند السخاوي

أ- مقبولان بدون بيان من العارف بأسبأهما.

ب- الجرح مقدم على التعديل .

٢٣- ما هو شرط الصحة في صيغ التحمل الخمسة (المناولة والمكاتبة والإعلام والوصية والوجادة)؟

قال السخاوي: " و شرط الصحة في الخمسة اقترانها بالإجازة"

٢٤- كل مدبج أقران ولا عكس

٢٥- العدد يقضي بالحفظ على الواحد، وتطرق الخطأ للواحد- ولو كان أحفظ- أبعد منه إلى الزائد.

٢٦- متى يجب كتابة الحديث؟

إذا تعين طريقاً للنقل.

٢٧- ما هي صفة الرواية؟ وما صفة أدائها؟

صفة الرواية تكون: من كتابه المتقن المصون، أو حفظه.

وصفة أدائها: من الأصل أو الفرع المقابل عليه. ورخص فيما تسكن إليه النفس مما لم يقابل بصحة

كتابة الناقل وكونه من أصل معتمد مع البيان، والإجازة جابرة.

٢٨- ما هو حد التمييز عند السخاوي؟

أن يعرف الجمرة من التمرة، ويحصل في خمس غالباً، وربما يتخلف بل قد يحصل قبلها.

٢٩- ما المعتبر في كتابة الحديث وتوجه الطالب للطلب؟

المعتبر في كتابته وتوجهه للطلب للتمييز والفهم.

٣٠- شروط السماع الصحيح؟

أن يكون مصغياً غير ناعس ولا متحدث ولا ناسخ ونحوها مما يمنعه، ويغتفر الإغفال اليسير والإجازة تجبره

٣١- هل يصح التحمل للكافر؟

نعم، و الفاسق من باب أولى.

١٠- الزيادات التي صرح بأنه أضافها على علوم الحديث لابن الصلاح

١- الخبر القوي: وهو يعم الصحيح والحسن.

٢- المفصول: ضد الموصول

٣- المردود، والمتروك، والباطل، والمفسد

٤- معرفة الصناعة والحلي

١١- تصانيف ذكرها الشارح أو الماتن

- المصحف: فيه للدارقطني، والعسكري، والخطابي

نظم ابن العماد لمثن التذكرة

التبصرة في شرح التذكرة لابن الملقن

١٢- الكتب المهمة التي ذكرها المحقق في الحاشية

رفع الإصر عن قضاة مصر، لابن حجر	الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر ، للسخاوي	العقد الثمين، للفاسي
الجمع المؤسس، لابن حجر	لحظ الأخطأ، لابن فهد	المنهل الروي، لابن جماعة
منهج ذوي النظر للترمسي	إسعاف ذوي الوطر للأثيوبي	فتح المغيث شرح ألفية الحديث للسخاوي
فتح الباقي شرح ألفية العراقي ط	عقود الدرر لابن ناصر الدين	الكفاية للخطيب
معرفة علة الحديث للحاكم	إمعان النظر شرح شرح نخبه النظر للنصر بوري	التقييد والإيضاح
إرشاد طلاب الحقائق	شرح النخبة للقاري	قواعد في علوم الحديث
تغليق التعليق لابن حجر	منهج النقد في علوم الحديث لنور الدين عتر	الإرشاد للخليلي
اليواقيت الدرر	شرح علل الترمذي مقدمة همام عبد الرحيم	التحقيق لابن الجوزي
تنقيح التحقيق لابن عبد الهادي	المقرب في بيان المضطرب لابن حجر	فصل الوصل لما أدرج في النقل للبغداداي
تقريب المنهج بترتيب المدرج لابن حجر	المؤتلف والمختلف للدارقطني	تحقيق الميرة لكتاب تصحيقات الخدين للعسكري
إصلاح غلط الخدين	الناسخ والمنسوخ للحازمي	اختلاف الحديث للشافعي
مشكل الحديث لابن فورك	الإمتاع بالأربعين المتبانية بشرط السماع	توضيح الأفكار للصنعاني
أدب الإملاء والاستملاء للسمعاني	البحث المسفر عن تحريم كل مسكر ومفتر للشوكاني	الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار للحازمي
ناسخ الحديث ومنسوخه لابن شاهين	الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم	تقسيم الحديث إلى صحيح وحسن وضعيف، للمدخلي
أحاديث الصحيحين بين الظن واليقين، لحافظ ثناء الله الزاهدي	جامع مسانيد أبي حنيفة للخوارزمي	رواية الآباء عن الأبناء للخطيب
الجمع المؤسس لابن حجر	السابق واللاحق للخطيب	المنفردات والوحدان لمسلم ، تحقيق د. عبد الفقار البنداري
المخزون في علم الحديث لمحمد بن الحسين الأزدي ، تحقيق محمد إقبال	الجمع بين رجال الصحيحين	إسعاف المبطلأ برجال الموطأ للسيوطي
إيضاح الإشكال لعبد الغني بن سعيد	موضح أوهام الجمع والتفريق للبغداداي	النجروحين لابن حبان

الكامل لابن عدي	الكنى لمسلم	أسماء من يعرف بكنيته من أصحاب رسول الله ﷺ للأزدي
فتح الوهاب فيمن اشتهر من احدثين بالألقاب لحماة الأنصاري	طبقات الأسماء المفردة للبرديجي	الأسامي والكنى للإمام أحمد
الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم والكنى لابن عبد البر	الكنى والأسماء للدولابي	الأسماء والكنى للحاكم
المقتنى في سرد الكنى للذهبي	نزهة الألباب في معرفة الألقاب لابن حجر	كشف النقاب عن الأسماء والألقاب لابن الجوزي
ذيل العبر للعراقي	المقصد لابن مفلح	شذرات الذهب لابن العماد
الإكمال لابن ماكولا	تكملة الإكمال لابن نقطة	مشبه النسبة ، والمؤتلف والمختلف للأزدي
المشبه للسخاوي	المستفاد من مبهمات المتن والإسناد للولي العراقي	التاريخ الكبير للبخاري
تبصير المنتبه بتحرير المشته لابن حجر	الضعفاء الصغير للبخاري	التاريخ لابن معين
توضيح المشته لابن ناصر الدمشقي	الضعفاء والمتروكين للنسائي	التاريخ الصغير للبخاري
المتفق والمفترق للخطيب	أحوال الرجال للجوزجاني	الاغنياء بمن رمي بالاختلاط
تلخيص المشابه في الرسم للخطيب	الضعفاء وأسامي الضعفاء ومن تكلم فيهم احدثين لأبي زرعة	الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة لأبي البركات ابن الكيال
رافع الارتباب في المقلوب من الأسماء والأنساب	الضعفاء للعقيلي	تذكرة المؤتسي فيمن حدث ونسي
تجريد أسماء الصحابة للذهبي	الضعفاء والمتروكون للدارقطني	الطبقات لابن سعد ، طبقات خليفة خياط ، وطبقات الحفاظ للذهبي
الغوامض والمبهمات للأزدي	معرفة الثقات للعجلي	اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير
لب اللباب للسيوطي	الثقات لابن حبان	التاريخ الكبير للبخاري
روائع التراث	تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين	التاريخ لابن معين
الخطط للمقرئزي		التاريخ الصغير للبخاري